International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.5 pp: 801-812

Oct (2023)

Article 1

دور كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة

The Role of the Faculty of Educational Sciences at Tafila Technical University in Promoting Educational Values from the Point of View of Students

عبدالله علي الجازي

Abdullah Ali Al-Jazi

أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس- قسم المناهج والتدريس- كلية التربية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

Associate Professor of Curriculum and Instruction, Curriculum and Instruction Department, College of Education, Tafila Technical University, Jordan

Abotamny_2006@yahoo.com

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2023 /4/13	2023 /5/7	2023/6/4

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.5.1

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

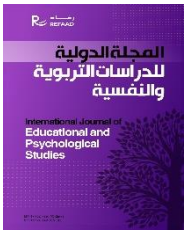

دور كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة

The Role of the Faculty of Educational Sciences at Tafila Technical University in Promoting Educational Values from the Point of View of Students

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة تعرّف دور برامج كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من مؤشرات القيم التربوية ضمن مجالات رئيسية: القيم الاجتماعية، والقيم العلمية، والقيم المهنية والوظيفية، وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية تم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها (144) طالبًا وطالبة.

النتائج: أظهرت النتائج أن دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية كان كبيرًا على جميع المجالات، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا على مجالي القيم العلمية والقيم المهنية والوظيفية ولصالح التربية الخاصة، وأيضًا فروق دالة على مجال القيم الاجتماعية ولصالح مستوى السنة الثانية.

الخلاصة: أوصت الدراسة بتعزيز برامج كلية العلوم التربوية بمنظومة قيمية تربوية بصورة متوازنة، وإجراء دراسة حول دور الجامعة في مختلف كلياتها في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: تعزيز القيم التربوية؛ العلوم التربوية؛ جامعة الطفيلة التقنية.

Abstract:

Objectives: The study aimed to explore the role of educational science programs in promoting educational values from the students' perspective.

Methods: The descriptive method was used to achieve the study objectives, and a questionnaire was employed as the study tool. The questionnaire consisted of indicators of educational values within main domains: social values, scientific values, professional and occupational values. After ensuring their psychometric properties, the questionnaire was distributed to a sample of (144) male and female students.

Results: The results revealed that the role of the educational science college in promoting educational values was significant across all domains. Statistically significant differences were found in the domains of scientific values and professional and occupational values in favor of special education. Additionally, statistically significant differences were found in the domain of social values in favor of second-year students.

Conclusions: The study recommended enhancing the educational science college programs with a balanced educational values system, as well as conducting a study on the role of the university and its various colleges in promoting educational values among students.

Keywords: *Promoting educational values; educational science; Al-Tafila Technical University.*

المقدمة:

تعدُّ الجامعات في أي مجتمع من المجتمعات؛ منارات علم وتعلّم، ورافدًا مهمًا يمد المجتمع باحتياجاته من الموارد البشرية في شتى التخصصات، والحقول المعرفية، والمهنيّة المتنوعة تبعًا لتنوع الكليات التي تضمها تلك الجامعات، ومن المعلوم أن الجامعات تؤدي ثلاث وظائف رئيسية هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وعلى الرغم أن هذه الوظائف يعتبرها الكثيرون متساوية ومنسجمة مع بعضها البعض؛ إلا أن هناك من يشير إلى أن التدريس، والبحث العلمي؛ يجب أن يوجهان لخدمة المجتمع (سويلم، 2010).

وتضطلع كليات العلوم التربوية في الجامعات بدور محوري؛ حيث يقع على عاتقها رفد المجتمع بالموارد البشرية اللازمة في مجال العلوم التربوية المختلفة للعمل في القطاعات التعليمية المختلفة، والتي من شأنها تعليم وبناء الأجيال، وصقل شخصياتهم، وبالتالي صياغة مستقبل المجتمعات، وهذا يحتم على كليات التربية أن تكون مجهزة ومعدة بصورة جيدة بما يحتاجه طلبتها من أدوات ومختبرات وغيرها، كمثيلاتها من الكليات الأخرى(Jems,2008).

وكما يحتاج طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات إلى أحدث ما تم التوصل إليه من نظريات تربوية تعلمية تعليمية، سواء طرق تدريس حديثة، أم في علم النفس التربوي؛ فإن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى رفدهم بمنظومة قيم تربوية متنوعة؛ ذلك بأن هذه المنظومة تشكل المحرك الأساس لأقوال وسلوكيات الأفراد، والدافع الحقيقي لبناء وتطوير المجتمعات (الديب،2006)، وتعد قيمًا تربوية لأنها تعمل على النمو السوي لسلوك الأفراد، محققة التوافق النفسي والاجتماعي، مؤدية إلى وحدة وتماسك المجتمع (أحمد، 2012) .

القيم:

تعد القيم من المفاهيم التي ترتبط بحياة المجتمعات والشعوب؛ لأنها بمثابة منظومة من المعايير والأحكام والمعتقدات التي تتبلور لدى الأفراد من خلال التفاعلات اليومية مع الخبرات الحياتية التي يواجهونها فردية كانت أم اجتماعية، وتعمل على تحديد الأهداف وضبط السلوكات (مصطفى، 1988)، كما يمكن النظر إلى القيم على أنها: مبادئ كامنة لدى الأفراد تؤدي إلى ضبط سلوك هؤلاء الأفراد بما يتفق مع أهداف المجتمع الذي يعيشون فيه (الغامدي، 2019)، كما يمكن اعتبار القيم مجموعة من الأحكام تصدر عن الأفراد تجاه أشياء أو موضوعات تفضيلًا ورغبة فيها، أو عدم رغبة وتركا لها على ضوء المعايير التي يتبناها هؤلاء الأفراد (الغويل، 2014)، ويمكن تعريف القيم التربوية على أنها: مجموعة من المعايير التي يتم اكتسابها من قبل المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية سواء بطريقة مقصودة وممنهجة، أم غير مقصودة أو ما يعبّر عنه بالمنهج الخفي، والتي تؤثر على سلوكهم تأثيرًا مباشرًا (بركات، 2020) .

وظائف القيم:

تؤدي القيم التربوية وظائف متعددة منها: المحافظة على المجتمع متماسكًا مترابطًا رغم تطاول التاريخ، ذلك بأن القيم التربوية صالحة لكل زمان ومكان، كما أن القيم التربوية تعمل على التأثير الإيجابي في الآخرين، والتي ربما تدفعهم لتغيير سلوكاتهم السلبية إلى سلوكات إيجابية، كما أن هذه القيم تجعل المجتمع قادرًا على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، كما يمكن للقيم التربوية أن تشكل عاملًا مهمًا من عوامل القبول الاجتماعي للأفراد، فالقيم التربوية تحقق التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد من حيث أن لكل مرحلة من المراحل العمرية للإنسان نسقها القيمي الخاص بها المؤدي إلى التوافق الاجتماعي وبالتالي القبول الاجتماعي، كما أن القيم التربوية تعد معيارًا للحكم على سلوك الآخرين من حيث الصواب والخطأ (سفيان والهاشمي، 2012).

تصنيفات القيم:

تختلف تصنيفات القيم حسب اختلاف المعايير التي تخضع لها، حيث تصنّف القيم بناءً على محتواها إلى قيم نظريةٍ، واقتصاديةٍ، وقيم جماليةٍ، وقيم سياسيةٍ، واجتماعيةٍ، وقيم دينيةٍ، وفي ضوء تصنيف القيم حسب المقصد منها؛ تقسم إلى قيم غائيةٍ وهي: التي تكون غايةً في حد ذاتها، وقيمًا وسائليةً وهي: وسيلةً وليست غايةً في حد ذاتها، وحسب معيار الشدّة تقسم إلى : قيم ملزمةٍ أو ناهيةٍ يجب الالتزام بها وجزاء مخالفتها يعد شديدًا، وقيم تفضيلية وهي غير ملزمةٍ ولا يكون جزاء من خالفها شديدًا، وقيم مثاليةٍ وهي التي يرجى أن تكون حيث يتطلع الناس إلى تمثلها لكن تحقيقها بشكل دائم وبصورةٍ كاملةٍ؛ فيه شيء من الصعوبة، واستنادًا إلى معيار عمومية القيم؛ فإنها تقسم إلى: قيم عامة وقيم خاصة، فالقيم العامة هي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع، أما القيم الخاصة فهي المرتبطة بفئة خاصة من المجتمع، وتصنف القيم بناء على معيار الوضوح إلى: قيم صريحة، وقيم ضمنية يعبّر عنها من خلال السلوك، أما القيم العابرة، والقيم الدائمة؛ فهو تصنيف القيم حسب ديمومتها (الجلاد، 2013).

أهمية القيم لطلبة الجامعة:

تعدُّ الجامعات من المؤسسات التربوية الهامة التي تساهم بشكل مباشر في تعزيز المنظومة القيمية التربوية؛ ذلك أن الهدف الرئيسي من الجامعات يكمن في تنشئة مواطنين مؤمنين بالله ومنتمين لأوطانهم، ويتحلون بروح المسؤولية، معتزين بحضارة وتراث أمتهم، وهذه الوظائف التي من المفترض أن تؤديها الجامعات؛ تساهم في اشباع رغبات المتعلمين فكريًا، وعلميًا، واجتماعيًا، وثقافيًا، من أجل مساعدة هؤلاء المتعلمين على التكيف والاندماج الإيجابي مع التطورات الحاصلة في مجتمعهم، كما أن الجامعات تؤدي دورًا كبيرًا في توجيه عقول المتعلمين للالتزام بالقيم التربوية (عبيدات،2015).

من المؤكد أن المنظومة القيمية تؤدي دورا هاما في حياة الطلبة الجامعيين؛ على اعتبار أنهم جزء مهم من المجتمع، حيث أن التمسك بالقيم التربوية يعمل على تشجيع الطالب وتحفيزه لتحسين وتجويد حياته الجامعية ، بحيث يكون قادرًا على التمييز بين ما يجب فعله، وما يجب عليه تجنبه، و السعي لتحسين وتوجيه هذه القيم بما ينعكس إيجابًا على ذاته وجامعته ومجتمعه بصورة أفضل (طوالبة، 2021).

وعلى اعتبار أن طلبة الجامعة في هذه المرحلة العمرية قد يعانون من القلق وعدم الاستقرار والتمرد أحيانًا، و الذي يكون سببه أسريٌّ أو مجتمعيٌّ، أو سياسيٌّ، وأحيانًا اقتصاديٌ وغيرها من الأسباب؛ فمن المهم جدًا للجامعة والتي تعد حاضنةً من حواضن بناء القيم التربوية إضافة للمسجد والمدرسة والبيت؛ أن تعمل على غرس القيم التربوية لدى طلبتها؛ في سبيل الوصول إلى الانضباط الاجتماعي المؤدي التفاعل الإيجابي بين الطلبة وغيرهم من أفراد المجتمع (العاجز، 2007).

مشكلة الدراسة:

بناء القيم التربوية لدى الطلبة؛ يعد غايةً ساميةً تسعى لها مؤسسات المجتمع على تنوعها، لأن هذه القيم تعد ضامنًا وضابطًا لسلوك الأفراد وبالتالي المجتمع ككل في الابتعاد عن المظاهر السلبية من مثل العنف، والانحرافات الفكرية وغيرها، والتي بينت دراسة بني مصطفى (2019) أنها مرتبطة بالقيم التي يحملها هؤلاء الأفراد، ونظرا لأهمية القيم التربوية في حياة المجتمعات؛ سعت المؤسسات التربوية بدءًا برياض الأطفال، وحتى مؤسسات التعليم العالي كالجامعات، في تضمين القيم التربوية برامجها التي يتلقاها الطلبة في سبيل جعلها جزءًا أساسيًا من تكوين الطلبة، ولأن كليات التربية في الجامعات يقع على عاتقها تخريج المعلمين والأخصائيين التربويين الذين هم على تماس مباشر بالنشء في المدارس ورياض الأطفال؛ يقع عليها العبء الأكبر في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة، من هنا واستجابة لتوصيات دراسة قشطة (2014) جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟
- هل يوجد فروق دالة إحصائيًا في دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة تُعزى لمتغير التخصص (معلم صف، تربية خاصة)؟
- هل يوجد فروق دالة إحصائيًا في دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة تُعزى لمتغير السنة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية.
- الكشف عمّا إذا كان لمتغير التخصص (معلم صف، التربية الخاصة) دور في اختلاف وجهة نظر الطلبة من حيث تعزيز القيم التربوية لديهم.
- الكشف عمّا إذا كان لمتغير السنة الدراسية دور في اختلاف وجهة نظر الطلبة من حيث تعزيز القيم التربوية لديهم.

أهميّة الدراسة:

تعدُّ هذه الدراسة ذات أهمية من ناحيتين:

أولاً: الأهمية النظرية

حيث أن هذه الدراسة تبحث في موضوع هام، وهو دور مؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات في تعزيز القيم التربوية لدى المتعلمين، والتي سيكون لها انعكاس إيجابي على تماسك المجتمع، وشيوع الأخلاق الحميدة فيه، كما يعتقد الباحث أن هذه الدراسة ستعمل على رفد المكتبة البحثية بهذا النوع من الأبحاث.

ثانيًا: الأهمية العملية

يُعتقد أن هذه الدراسة ستفيد الباحثين في مجال الدراسات التربوية من حيث الأدب النظري وأدوات الدراسة، كما أن نتائجها ربما ستكون منطلقًا لدراسات أخرى، كما انها ستعطي تصورًا جيدًا للقائمين على برامج كلية العلوم التربوية في الجامعات بشكل عام، وجامعة الطفيلة بصورةٍ خاصةٍ حول دور تخصصات كلية التربية في تعزيز القيم التربوية.

التعريفات الإجرائية:

- **دورکلية التربية:** مقدار مساهمة برامج كلية التربية في جامعة الطفيلة التقنية في تنمية القيم لدى الطلبة، ويقاس بالدرجة التي يعطيها المستجيبون على أداة الدراسة.
- **القيم التربوية:** عبارات تعد معيارا للحكم على السلوك، وتقسم في هذه الدراسة إلى ثلاثة مجالات رئيسية، ويقع تحت كل مجال عبارات تنتمي له.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **مكانية:** كلية التربية في جامعة الطفيلة التقنية.
- **زمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/2022.
- **بشرية:** طلبة كلية العلوم التربوية في تخصصي التربية الخاصة ومعلم صف من مستوى البكالوريوس، وعددهم 144 طالبًا وطالبة.
- **موضوعية:** دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة.

الدراسات السابقة:

في هذه الجزئية من الدراسة، تم تضمين عدد من الدراسات السابقة ذات الارتباط بهذه الدراسة، وقد تم ترتيب هذه الدراسات حسب التاريخ من الأحدث للأقدم:

- **قام آل رفعة (2020)** بدراسة هدفت الكشف عن دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم البحث لتحقيق أهدافه المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة إلكترونيًا على عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية بلغ قوامها (428) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وفروعها؛ حيث أوضحت نتائج البحث أن محاور الاستبانة جاء ترتيبها كالآتي: المحور الرابع الخاص بدور الأنشطة الجامعية في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي، بمتوسط حسابي كبير، ثم المحور الثالث الخاص بدور المقررات والبرامج الجامعية في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي، بمتوسط حسابي كبير، ثم المحور الأول الخاص بدور الإدارة الجامعية في تنمية القيم الخلقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي، بمتوسط حسابي كبير، وفي المرتبة الأخيرة المحور الثاني الخاص بدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي، بمتوسط حسابي كبير. وعلى جانب آخر أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا حول محاور الاستبانة ومجموعها عند مستوى (0.05) ترجع لاختلاف متغيري المنصب الإداري والدرجة الأكاديمية.
- **وقام الرويس (2020)** بدراسة هدفت التعرف إلى إسهامات الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (276) عضوًا من مجتمع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم بناء الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، إذ اشتملت على ثلاثة محاور وهي: أهم قيم المواطنة التي تسعى الجامعة إلى تنميتها لدى الطلبة، وأبرز أنماط السلوك الممارسة والمرتبطة بقيم المواطنة لدى الطلبة، والتحديات التي تواجه الجامعة في محاولة غرس قيم المواطنة لدى الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تسعى إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، إذ تبين أن أعلى قيمة هي الولاء والانتماء للوطن، وأدنى قيمة هي التفاعل وقبول الآخر، كما أن طلبة الجامعة يمارسون أنماط السلوك المرتبطة بقيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، إذ اتضح أن أعلى نمط سلوك ممارس هو حرص طلاب الجامعة على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والوطنية، وأدنى نمط سلوك ممارس هو ضعف مشاركة الطلبة في فرق عمل للمحافظة على بيئة الجامعة. كما أن الجامعة تواجه التحديات التي تحد من غرس قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، إذ إن أعلى التحديات هي افتقار برامج قيم المواطنة للدعم المالي المخصص، وأدنى التحديات هي ضعف خبرات أعضاء هيئة التدريس.
- **وقام الخالدي (2019)** بدراسة هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت العينة من (301) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، وتم تطبيق أداة الاستبانة للتعرف على دور كلية التربية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء المتغيرات الثقافية حيث تكونت من (45) فقرة موزعة على عدة محاور وهي قيمة التعاون، قيمة تحمل المسؤولية، قيمة الانتماء، قيمة العدل، قيمة العطاء، قيمة الاحترام، وتم التحقق من صدقها وثباتها، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن دور كلية التربية الاساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الاخلاقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية يعد متوسطًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في دور كلية التربية بدولة الكويت في ترسيخ القيم حسب مستوى تعليم الاب، فيما وجدت فروق في بعض المجالات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص ومستوي تعليم الأم.
- **وأجرى بوطبال، وياحي (2016)** دراسة هدفت تقصي دور المدرسة من خلال المقررات الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي في تنمية وتفعيل قيم المواطنة في شخصية الأفراد، حيث تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى لمادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية من خلال التركيز على المعاني الكبرى للمواطنة كفئات تحليل، والكلمات الدالة على المواطنة كوحدات التحليل، تم التوصل إلى أن المدرسة تؤدي دورًا في اكتساب المتعلمين لقيم المواطنة في شتى المجالات القانونية والسياسية إلا انه يلاحظ وجود نقص في الاهتمام بالجانب النفسي السلوكي لقيم المواطنة.
- **كما أجرى سعيد(2015)** دراسة هدفت للكشف عن دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية الإسلامية للطالب الجامعي بمؤسسات التعليم العالي العربي الإسلامي، وأهم الوسائل التربوية التي يمكن أن يستخدمها في ذلك، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي الاستنباطي في دراسته، ورجع الباحث للأدبيات الإسلامية في القيم الخلقية وأساليب تعزيزها، حيث تناولت الدراسة أهم القيم الخلقية الإسلامية وهي ست قيم هي: (العفة والأمانة والرحمة والصدق والحياء والعدل)، وختمت الدراسة بالعديد من النتائج في ضوء الأسئلة

الفرعية للدراسة من أبرزها؛ أن عضو هيئة التدريس الجامعي له دوره التربوي والخلقي المهم في طلابه في ضوء منهج التربية الإسلامية، ويمكنه تعزيز القيم الخلقية الإسلامية في طلابه بالعديد من الأساليب التربوية ومن أهمها: القدوة الحسنة والتربية العملية والقصص والملاحظة وأسلوب ضرب الأمثال والحوار، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة توطيد العلاقة بين عضو هيئة التدريس الجامعي وطلابه، وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس في كيفية تنمية القيم الخلقية لطلابهم.

- **وقامت محمد (2012)** بدراسة هدفت معرفة دور محتوى كتب الأحياء في تنمية القيم العلمية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتحقيقًا لهذا الغرض اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد القيم العلمية والأخلاقية التي يجب أن تتضمنها كتب الأحياء للمرحلة الثانوية، ثم تم تحليل محتوى تلك الكتب في ضوء أداة التحليل التي تم إعدادها، ثم اتبعت المنهج التجريبي: لتحديد مدى فاعلية وحدتين معدلتين في ضوء القيم العلمية والأخلاقية من كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وطبقت أدوات البحث: مقياس للقيم العلمية والقيم الأخلاقية، واختبار تحصيلي للوحدتين المعدلتين – قبليًا وبعديًا على عينة البحث (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة). وقد توصل البحث للنتائج التالية: تدني مستوى تناول محتوى كتب الأحياء للمرحلة الثانوية لأغلب القيم العلمية والقيم الأخلاقية التي تم تحديدها في قائمة تحليل المحتوى، فاعلية تدريس الوحدتين المعدلتين في ضوء القيم العلمية والأخلاقية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية لكل من القيم العلمية والقيم الأخلاقية، وتنمية التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة الآتي:

- أهمية موضوع القيم بصورة عامة.
- بحثت معظم الدراسات السابقة حول دور المؤسسات التعليمية في تنمية وتعزيز القيم، مثل دراسة (آل رفعة، 2020)، ودراسة (الرويس، 2020)، ودراسة (الخالدي،2019)، ودراسة (بوطبال، وياحي، 2016).
- تطرقت بعض الدراسات لدور الكتب المدرسية في تعزيز القيم، مثل دراسة (محمد، 2012).
- أشارت بعض الدراسات إلى دور عضو الهيئة التدريسية في تنمية القيم، مثل دراسة(سعيد،2015).
- اهتمت بعض الدراسات بدور الجامعة كمؤسسة تعليمية في تعزيز القيم مثل دراسة (آل رفعة، 2020)، ودراسة (الرويس، 2020) ، ودراسة (الخالدي،2019).
- اهتمت بعض الدراسات بأخذ وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في دور الجامعات في تعزيز القيم مثل دراسة(آل رفعة، 2020)، ودراسة (الرويس، 2020)، في حين أن دراسة (الخوالدة، 2019) أخذت وجهة نظر الطلبة.
- تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف الرئيسي وهو الكشف عن أدوار مختلف المؤسسات في تعزيز القيم، كما تشابهت مع دراسة كل من (آل رفعة، 2020)، و(الرويس، 2020)، من حيث مجتمع الدراسة وهو الجامعة، إلا أنها اختلفت عنها من حيث التركيز على كلية العلوم التربوية تحديدا، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (آل رفعة، 2020) في ما يتعلق بدور برامج الجامعة في تعزيز القيم كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الخالدي،2019) من حيث مجتمع الدراسة وهو كلية التربية، إلا أنها اختلفت عنها من حيث أن المقصود هنا هو دور برامج كلية التربية في تعزيز القيم، كما أن القيم المقصودة هنا هي القيم التربوية تحديدًا، إضافة إلى اختلاف المكان وأداة الدراسة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (آل رفعة، 2020) في جزئية تعرّف دور برامج الجامعة في تعزيز القيم، إلا أن الدراسة الحالية تركز على دور برامج كلية التربية تحديدًا.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يتعلق بالإطار النظري، إضافة إلى آلية بناء أداة الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

في هذه الجزئية من الدراسة يتم استعراض إجراءات الدراسة لتحقيق أهدافها، من حيث منهجيتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها.

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

جميع طلبة كلية العلوم التربوية في تخصصي التربية الخاصة، ومعلم صف ويبلغ عددهم(450) طالبًا وطالبةً.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (144) طالبًا وطالبة، بواقع (85) طالبًا في تخصص تربية خاصة، و(59) طالبة ضمن تخصص معلم صف، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة:

جدول(1): العينة حسب التخصص وسنوات الدراسة

		التكرار	النسبة
التخصص	تربية خاصة	85	59.0
	معلم صف	59	41.0
	المجموع	**144**	**100.0**
السنة الدراسية	الأولى	61	42.4
	الثانية	29	20.1
	الثالثة	34	23.6
	الرابعة	20	13.9
	المجموع	**144**	**100.0**

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة للقيم التربوية مقسّمة إلى ثلاثة مجالات رئيسية، يحوي كل مجال مجموعة من القيم، كالآتي:

- المجال الأول: القيم الاجتماعية، وهي: الإيثار، التعاون، التكافل الاجتماعي، حب الخير للآخرين، العدالة الاجتماعية، تساوي الفرص، المودة والرحمة، الرفق، أدب الحديث، حسن الجوار، الحياء، الصدق، النصيحة، إفشاء السلام، العمل التطوعي.
- المجال الثاني: القيم العلمية وهي: احترام وجهات النظر، النزاهة، التنافس الشريف، الصبر، التواضع، حب الاستطلاع، تقبل النقد، تقدير العلم والعلماء، الموضوعية، التفكير العلمي، الدقة والمثابرة، التخطيط.
- المجال الثالث: القيم الوظيفية والمهنية وهي: تحمل المسؤولية، الأمانة، تقدير العمل، احترام وقت العمل، الاستقامة في العمل، بذل الجهد لتحسين العمل، الإخلاص في العمل، اتقان العمل، الالتزام بأنظمة العمل وتعليماته.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين، من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، وبعد الأخذ بآراء هؤلاء المحكمين تم حذف وزيادة في بعض مجالات الأداة، حيث تكونت بصورتها النهائية من المجالات والقيم المذكورة أعلاه.

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات المنتمية إليها باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) والجدول الآتي يبين النتيجة:

جدول(2): معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات المنتمية إليها

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
	مجال القيم الاجتماعية		مجال القيم العلمية		مجال القيم المهنية والوظيفية
1	.750**	16	.714**	28	.750**
2	.723**	17	.732**	29	.807**
3	.735**	18	.805**	30	.777**
4	.729**	19	.776**	31	.829**
5	.735**	20	.783**	32	.858**
6	.759**	21	.741**	33	.808**
7	.793**	22	.731**	34	.839**
8	.757**	23	.812**	35	.861**
9	.776**	24	.833**	36	.802**
10	.808**	25	.780**		
11	.785**	26	.775**		
12	.754**	27	.701**		
13	.724**				
14	.663**				
15	.743**				

يلاحظ أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات المنتمية إليها دال إحصائيًا، وهذا يدل على أن صدق الاتساق الداخلي للأداة مناسب.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم توزيع الاستبانة على عشرين طالبًا وطالبة من كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة، من خارج عينة الدراسة، ثم تم تطبيق معامل الثبات (كرونباخ ألفا)، والجدول(2) يبين النتيجة:

جدول(3) معامل الثبات كرونباخ ألفا

Cronbach's Alpha	N of Items
0.96	36

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات هي (0.96) وهي قيمة ثبات عالية، مما يدلل على صلاحية الأداة للاستخدام.

تصحيح الأداة:

تم استخدام سلم(ليكارت) الخماسي، حيث استجابة موافق بشدة =(5)، وموافق=(4)، محايد =(3)، غير موافق= (2)، غير موافق بشدة =(1)، وللحكم على دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم من حيث أنه كبيرًا، متوسطًا، ضعيفًا؛ تم تطبيق المعادلة الآتية: 5÷ 3= 1.66، فالقيمة من 1- 1.66 تعد ضعيفًا، ومن 1.67-3.33 تعد متوسطًا، ومن 3.34-5 يعد كبيرًا.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية .
- أما السؤال الثاني فتم استخدام اختبار (T-TEST) للعينات المستقلة
- للسؤال الثالث تم استخدام اختبار (ANOVA)، واختبار (Tukey) للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولًا: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما دور كلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الأوساط الحسابي والانحرافات المعيارية والجدول(3) يبين النتيجة:

جدول(4): الأوساط الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة

مجالات القيم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
القيم الاجتماعية	4.1583	.707	كبيرًا
القيم العلميّة	4.1574	.790	كبيرًا
القيم المهنية والوظيفية	4.0874	.740	كبيرًا
المجموع	**4.1345**	**.684**	**كبيرًا**

يبين الجدول أعلاه أن الأوساط الحسابية لمجالات القيم تراوحت بين (4.15-4.08) وأن المعدّل العام لمجالات أداة الدراسة الثلاثة بلغت (4.1345)، وانحراف معياري (68.)، وهذا يعني أن دور الكلية في تعزيز القيم من وجهة نظر العيّنة كان كبيرًا، وربما تعزى هذه النتيجة إلى قيام الكلية من خلال برامجها الأكاديمية بدورها المنوط بها وهو تعزيز منظومة القيم لدى المتعلمين، وليس الاكتفاء فقط بالجانب الأكاديمي، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (آل رفعة، 2020) في ما يتعلق بدور البرامج الجامعية في تعزيز القيم حيث جاء كبيرًا، واختلفت مع نتائج دراسة (الخالدي،2019) التي أظهرت أن دور كلية التربية في تعزيز القيم جاء متوسطًا، كما يبين الجدول أن القيم الاجتماعية احتلت المركز الأول، يليها القيم العلمية، ثم القيم المهنية والوظيفية، فالقيم الاجتماعية تنمي الشعور بالانتماء للمجموعة والعمل كفريق، وتخلق جوًا أسريًا دافئًا، مما يشكل دافعًا للعملية التعليمية ويساهم بالتغلب على كثير من الصعوبات التي تواجه هؤلاء المتعلمين.

ومن الطبيعي أن تحتل القيم العلمية المرتبة الثانية بفارق بسيط عن القيم الاجتماعية؛ فمن أهداف كلية العلوم التربوية رفد الطلبة بالقيم العلمية التي تساهم في تشكيل المتعلم الواعي بأبعاد تخصصه، ومتسلحًا بالأدوات العلمية التي تساعد على تكوين المتعلم الباحث والمقدر لآراء وجهود الآخرين، أما القيم الوظيفة فهذا مركزها الطبيعي، فالتركيز على القيم الاجتماعية والعلمية، سيشكل في نهاية المطاف متعلمًا يقدر المسؤولية في العمل ويسعى لتطويره وتحسينه، وللتعرف على المزيد من التفاصيل يبين جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الاجتماعية:

جدول(5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للقيم الاجتماعية

القيم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
التعاون	4.33	.810	كبيرًا
النصيحة	4.24	.894	كبيرًا
أدب الحديث	4.22	.92	كبيرًا
افشاء السلام	4.21	1.05	كبيرًا
العمل التطوعي	4.21	.96	كبيرًا
المودة والرحمة	4.20	.98	كبيرًا
الرفق	4.20	.92	كبيرًا
الصدق	4.19	.94	كبيرًا
التكافل الاجتماعي	4.16	.83	كبيرًا
حُسن الجوار	4.15	.93	كبيرًا
حب الخير للآخرين	4.13	1.025	كبيرًا
الحياء	4.11	.95	كبيرًا
العدالة الاجتماعية	4.05	1.03	كبيرًا
الإيثار	4.00	.87	كبيرًا
تساوي الفرص	3.90	1.13	كبيرًا

من خلال الجدول أعلاه، يلاحظ أن ترتيب القيم الاجتماعية كالآتي: (التعاون) في المرتبة الأولى بوسط حسابي(4.33)، وانحراف معياري قدره (810.)، وفي المرتبة الثانية جاءت (النصيحة) بوسط حسابي(4.24)، وانحراف معياري قدره (894.)، وحلت ثالثًا (أدب الحديث) بوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري (92.)، وحلت في الترتيب الأخير(تساوي الفرص) بوسط حسابي(3.90)، وانحراف معياري(1.13)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تشجيع الكلية للطلبة على التعاون والعمل ضمن فريق واحد بصورة مستمرة، كما أن النصيحة تدل على تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لأهميتها في توجيه المتعلمين للطريق القويم، والتأكيد المستمر على التحلي بالأخلاق الطيبة خاصة أدب الحديث والذي يعد نقطة الانطلاق في تشكيل العلاقات الإنسانية، ويبين جدول(6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم العلمية:

جدول(6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم العلمية

القيم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
التواضع	4.18	.930	كبيرًا
احترام وجهات النظر	4.15	.928	كبيرًا
الدقّة والمثابرة	4.14	.930	كبيرًا
تقدير العلم والعلماء	4.13	.928	كبيرًا
التفكير العلمي	4.13	.925	كبيرًا
الصبر	4.12	.995	كبيرًا
التخطيط	4.09	.915	كبيرًا
التنافس الشريف	4.04	.988	كبيرًا
النزاهة	4.04	.967	كبيرًا
حب الاستطلاع	4.02	1.01	كبيرًا
الموضوعية	4.00	1.00	كبيرًا
تقبّل النقد	3.95	1.07	كبيرًا

يبين الجدول أعلاه أن (التواضع) جاءت في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (930.) فالتواضع صفة هامة من صفات طالب العلم إذ تجعله يتقبّل المعلومة والمعرفة حتى وإن صدرت عمّن هو أقل منه علمًا ومعرفة، وهذا ما تؤكد عليه كلية العلوم التربوية، وجاء في المرتبة الثانية (احترام وجهات النظر) بوسط حسابي(4.15)، وانحراف معياري (928.)، فاحترام وجهات نظر الآخرين حتى لو كانت مخالفة من القيم الضرورية للمتعلمين حتى يعتادوا احترام الآخرين أثناء الحوار، فالمتعلمون يتعرضون يوميًا للحوار البيني أثناء سير المحاضرات وتقبل واستماع وجهات نظر مخالفة كثيرًا ما يؤكد عليه المدرسون، وجاءت (الدقّة والمثابرة) في المرتبة الثالثة بوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (930.)، وهذا يدل على اهتمام الكلية بتحري الدقة والانضباط أثناء العمل العلمي، والمثابرة المستمرة للوصول إلى الأهداف المرجوة لتحقيقها، أما (تقبّل النقد) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وربما يعود السبب في ذلك إلى ترتيب الأولويات، حيث أن القيم السابقة أكثر أهمية من قيمة تقبّل النقد.

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال القيم المهنية والوظيفية

القيم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
الأمانة	4.29	.884	كبيرًا
تقدير العمل	4.17	1.04	كبيرًا
اتقان العمل	4.16	.989	كبيرًا
الإخلاص في العمل	4.15	.987	كبيرًا
تحمّل المسؤولية	4.15	.847	كبيرًا
الالتزام بأنظمة العمل وتعليماته	4.13	1.06	كبيرًا
الاستقامة في العمل	4.13	.976	كبيرًا
بذل الجهد لتحسين العمل	4.11	.901	كبيرًا
احترام وقت العمل	4.09	1.03	كبيرًا

يبين الجدول أعلاه بأن القيم جاءت بدرجة مرتفعة، كما يبين أنّ قيمة (الأمانة) جاءت في الترتيب الأول بوسط حسابي (4.29)، وانحراف معياري (.884)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الأمانة تعد الأساس في أداء الأعمال والواجبات، فهي تدفع الأشخاص إلى تحسين العمل والقيام به على أفضل وجه ممكن، مما يؤدي في النهاية إلى منتج جيد سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية، أما قيمة (تقدير العمل) والتي جاءت ثانيًا بوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (1.04)، فهذا دليل على أن كلية التربية تولي هذا الجانب أهمية كبيرة؛ فإعلاء شأن العمل مهما كان في نفوس المتعلمين؛ يعد ضرورة للتخلص من ثقافات تنظر إلى بعض الأعمال نظرة دونية، مما يؤدي إلى تخلي أبناء المجتمع عن ممارستها، والذي بالمحصّلة سيضر بالمجتمع، ويعطّل حركته.

وجاء في الترتيب الثالث للقيم (اتقان العمل) بوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (.989)، وهذا مؤشر كبير على اهتمام كلية التربية بقيمة إتقان العمل، فإتقان العمل مؤشر على الأمانة وتقدير العمل والإخلاص فيه، وهذا الاتقان سيعني بالضرورة مُخرجًا ذا جودة كبيرة مما ينعكس إيجابًا على المجتمع، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت قيمة (احترام وقت العمل) بوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (1.03)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن قيمة احترام العمل متضمنة في القيم الأخرى.

السؤال الثاني: هل يختلف دورکلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف التخصص (معلم صف، تربية خاصة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول(8)يبين النتائج:

جدول(8): الأوساط الحسابية والانحر افات المعيارية لمجالات القيم حسب التخصص

المجال	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الاجتماعية	التربية الخاصة	4.0792	.74589
	معلم صف	4.2723	.63696
القيم العلمية	التربية الخاصة	3.9725	.76672
	معلم صف	4.2528	.67310
القيم المهنية والوظيفية	التربية الخاصة	4.0209	.79617
	معلم صف	4.3540	.74578
المجموع	التربية الخاصة	4.0291	.71091
	معلم صف	4.2863	.61938

يبين الجدول أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة، والجدول(9) يبين النتائج:

جدول (9): نتائج اختبار(T) للعينات المستقلة

			قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
القيم الاجتماعية	4.0792	.74589	-1.620-	142	.107
	4.2723	.63696	-1.667-	135.928	.098
القيم العلمية	3.9725	.76672	-2.266-	142	.025
	4.2528	.67310	-2.320-	134.302	.022
القيم المهنية والوظيفية	4.0209	.79617	-2.533-	142	.012
	4.3540	.74578	-2.564-	129.923	.011
الكل	4.0291	.71091	-2.248-	142	.026
			-2.305-	134.765	.023

يشير الجدول أعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند (α≤0.05) على مجال القيم العلمية(025.) يعزى للتخصص، وبالعودة للأوساط الحسابية؛ أظهرت أن الفروق لصالح تخصص التربية الخاصة، وربما تعزى النتيجة إلى أن هناك مزيدًا من التأكيد على تحري الدقة والمثابرة وغيرها من القيم العلمية لطلبة هذا التخصص، سواء من حيث طبيعة المواد التي يدرسونها أو من قبل المدرسين، لأن هؤلاء الطلبة سيتعاملون مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، التي تحتاج إلى الإحاطة العلمية الدقيقة والصحيحة حتى يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة صحيحة.

كما يبين الجدول وجود فروق دالة احصائيا على مجال القيم المهنية والوظيفية (012.)، وبالعودة للأوساط الحسابية تبين أن الفروق لصالح تخصص التربية الخاصة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن برنامج إعداد هؤلاء الطلبة ضمن تخصصهم يحتاج إلى التركيز أيضًا على القيم المهنية والوظيفية والتي يحتاجونها حين تعاملهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة والذين هم بأمس الحاجة بأن يكون الخريجون على قدر عالٍ من الاحترافية، ذلك أن متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج مهنية عالية. كما يبين الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا على المجموع العام (026.) وبالعودة للأوساط الحسابية تبين أن الفروق لصالح تخصص التربية الخاصة، وربما يعود السبب في ذلك إلى ما ذكر سابقًا إضافة إلى أن خريجي هذا التخصص سيعملون مستقبلًا ضمن جمعيات ومراكز ومدارس تتعامل مع صعوبات التعلم وذوي احتياجات خاصة.

السؤال الثالث: هل يختلف دورکلية العلوم التربوية في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على متغير السنة الدراسية، والجدول(10) يبين النتائج:

جدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على متغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	القيم الاجتماعية	القيم العلمية	القيم المهنية والوظيفية
الأولى	الوسط الحسابي	4.26	4.14	4.25
	الانحراف المعياري	.621	.621	.617
الثانية	الوسط الحسابي	4.37	4.28	4.32
	الانحراف المعياري	.600	.618	.798
الثالثة	الوسط الحسابي	3.90	3.84	3.84
	الانحراف المعياري	.718	.835	.901
الرابعة	الوسط الحسابي	3.94	4.02	4.13
	الانحراف المعياري	.919	.976	.950
المجموع	الوسط الحسابي	4.15	4.08	4.15
	الانحراف المعياري	.707	.740	.790

يبين الجدول أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وللتأكد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام اختبار (T-test)، والجدول(11) يبين النتائج:

جدول (11): نتائج اختبار(تحليل التباين الأحادي) للفروق بين المتوسطات

المصدر	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
years	القيم الاجتماعية	5.151	3	1.717	3.619	.015
	القيم العلمية	3.376	3	1.125	2.100	.103
	القيم المهنية والوظيفية	4.655	3	1.552	2.565	.057
Error	القيم الاجتماعية	66.412	140	.474		
	القيم العلمية	75.017	140	.536		
	القيم المهنية والوظيفية	84.715	140	.605		
Total	القيم الاجتماعية	2561.573	144			
	القيم العلمية	2484.160	144			
	القيم المهنية والوظيفية	2578.272	144			
المجموع المصحح	القيم الاجتماعية	71.563	143			
	القيم العلمية	78.393	143			
	القيم المهنية والوظيفية	89.370	143			

يبين الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا (015.) بين المتوسطات الحسابية على متغير السنوات الدراسية عند(α≤0.05)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية، وجدول (12) يبين النتائج:

جدول(12) نتائج اختبار(Tukey) للمقارنات البعدية

Dependent Variable	(I)السنة الدراسية	(J)السنة الدراسية	Mean Difference (I-J)	Sig.
القيم الاجتماعية	first	second	-.1047-	.907
		third	.3619	.072
		fourth	.3244	.265
	second	first	.1047	.907
		third	.4665*	.041
		fourth	.4291	.145
	third	first	-.3619-	.072
		second	-.4665*	.041
		fourth	-.0375-	.997
	fourth	first	-.3244-	.265
		second	-.4291-	.145
		third	.0375	.997

يظهر الجدول أعلاه أن هناك فروق دالة إحصائيًا (041.) على متغير القيم الاجتماعية بين مستوى السنة الثانية ومستوى السنة الثالثة، وبالعودة للمتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح مستوى السنة الثانية بوسط حسابي يساوي (4.37)، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة المواد التي يتلقونها في هذه المرحلة المبكرة من دراستهم التي تؤكد على القيم الاجتماعية التي ينبغي على المتعلمين الأخذ بها، حتى تسير حياتهم الجامعية بطريقة سهلة وسلسة، وتأخذ طابع العمل الجماعي أكثر من الفردي.

التوصيات:

في ضوء النتائج؛ توصي الدراسة بالآتي:

- رفد جميع برامج كلية العلوم التربوية بمنظومة قيمية تربوية ابتداء من السنة الدراسية الأولى.
- تعزيز برامج كلية العلوم التربوية بمنظومة قيمية تربوية بصورة متوازنة.
- إجراء دراسة حول دور الجامعة في مختلف كلياتها في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة.
- إجراء دراسة للكشف عن دور أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في تعزيز القيم التربوية.

المراجع:

آل رفعة، مسفر بن جبران بن مغيض. (2020). دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية الإسلامية في ضوء التطور التقني والتكنولوجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*: عدد10، 233 – 207.

أحمد، مهدي رزق الله. (2012). *القيم التربوية في السيرة النبوية*. ط1، كرسي المهندس محمد بن عبدالمحسن الدريس، جامعة الملك سعود: السعودية.

بركات، محمد. (2020). *مفهوم القيم التربوية*. (almuajih.com)

بني مصطفى، آيات علي أحمد. (2019). أسباب العنف المدرسي عند طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ومنظومة القيم الأخلاقية لديهم. *مجلة دراسات العلوم التربوية*: 46(1)،494-517.

بوطبال، سعد الدين و ياحي، سامية. (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجا، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*: (23).

الجلاد، ماجد زكي. (2013). *تعلم القيم وتعليمها*. ط 4، دار المسيرة للطباعة والنشر.

الديب، إبراهيم رمضان. (2006). *أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية*. ط1، مؤسسة أم القرى.

الخالدي، تركي فهد مهنا. (2019). دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الثقافية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة جنوب الوادي.

الرويس، فيصل بن عبدالله.(2020). *اسهامات الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء*. ورقة بحثية قدمت للمؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 : مشاركون في المستقبل ومستعدون لصناعته، جامعة شقراء، السعودية.

سعيد، فيصل محمد عبدالوهاب. (2015). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي. *مجلة القراءة والمعرفة*،(166)،ص 227-257.

سفيان، بوعطيط والهاشمي، لوكيا. (2012). *القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة منتوري- قسنطينة، الجزائر.

سويلم، محمد محمد غنيم (2010) *تفعيل دور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة قناة السويس: مصر

العاجز، فؤاد علي. (2007). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، *مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية* ، 15(1)، 371-410.

عبيدات، زهاء الدين أحمد. (2021). دور المؤسسات التربوية في تعزيز منظومة القيم في المجتمع، *مجلة رسالة المعلم*: 52(2)،17-21.

العسقلاني، ابن حجر. (د.ت). *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*. أرشيف الإسلام - شرح وتخريج حديث (إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ...) (islamarchive.cc)استرجع بتاريخ 2023/3/22.

علي، خليل مصطفى. (1988) *دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها*. مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة: السعودية.

الغامدي، عبدالرحمن بن سعد. (2019). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *المجلة العلمية*، 35(10)، 212-235، جامعة أسيوط: مصر.

الغويل، عبدالمنعم محمد. (2014). تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية في اختلاف قيم العمل عند معلمي التعليم الأساسي والمتوسط : دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدينة زليتن. *مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية*/الجامعة الاسمرية الاسلامية،(25)، 44-64.

قشطة، إيهاب خليل. (2014). *دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم العلمية لدى طلبة الدراسات العليا كما جاءت في السنة النبوية وسبل تطويرهن*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد، نها سعيد. (2012) دور محتوى كتب الأحياء في تنمية كل من القيم العلمية والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تقويمية. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*: 1(87)، 253-285.

James G. Cibulka (2008). Moving Forward to Strengthen NCATE Accreditation. *The Newsletter of the National Council for Accreditation of Teacher Education*, 18 (1), 2.